

بيان صادر عن الجمع العام الجهوي المنعقد يوم الجمعة 20 ماي 2022

في خضم الخطة النضالية التصاعدية التي أوصى بها الجمع العام الجهوي المنعقد يوم الأربعاء 27 أبريل 2022 بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق، والتي انطلقت بخوض إضراب جهوي لمدة 72 ساعة مصحوب بمقاطعة الندوة الجهوية وتنظيم وقفة احتجاجية تزامنا مع انعقادها بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء، عقد الأساتذة الباحثون جمعا عاما جهويا يوم الجمعة 20 ماي 2022 بالمدرسة الحسنية للأشغال العمومية. وبعد استحضارهم للقضية الفلسطينية والوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الصحفية شهيدة الحقيقة والحرية شيرين أبو عاقلة، وتقييمهم للإضراب والوقفة الاحتجاجية الجهوية ومناقشتهم لآفاق العمل في المرحلة المقبلة، والوقوف على القضايا المحلية المرتبطة ببعض المؤسسات، يعلن الجمع العام الجهوي للرأي العام ما يلي:

● إدانته الصارخة لاغتيال الشهيدة شيرين أبو عاقلة من طرف جيش الاحتلال الصهيوني الفاشم على أرض فلسطين، ومطالبته الدولة المغربية بوقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني باعتباره كيانا عنصريا يقوده مجرمو حرب ضد الإنسانية؛

● تنديده بمسلسل التسويق والتماطل الممنهج الذي طال ملفنا المطلي الوطني (النظام الأساسي الجديد، رفع الاستثناء عن حملة الدكتوراة الفرنسية، الوضعية الاستثنائية، استرجاع الأقدمية المكتسبة في الوظيفة العمومية، إلحاق المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والمعاهد العليا لمهن التمريض وتقنيات الصحة بالجامعة، ترقية الأساتذة والوضعية الإدارية المجمدة...)، وبالتعتثر الحاصل في انجاز المشاريع المرتبطة بالملف المطلي الجهوي (ملف السكن، النادي الجامعي، المركب الرياضي الجامعي، تسهيل الحصول على التأشيرة، القاعة المتعددة التخصصات (Salle Polyvalente)، ملف التعاقدية العامة للتعليم...);

● تثمينه للحركة النضالية التي عرفتها العديد من الفروع الجهوي والمحلية ودعوة المكتب الوطني واللجنة الإدارية للعمل على توحيدها في خطة نضالية تصاعدية وطنية وموحدة؛

● استنكاره الشديد للمنع الذي طال المؤتمر الوطني الأول للقانون الطبي من طرف عمالة مقاطعات أنفا الذي كان مقررا تنظيمه يوم الجمعة والسبت 20/21 ماي 2022 بكلية الطب والصيدلة بالبيضاء واعتبار هذا المنع بداية لتطبيق المنظام الذي تسعى الوزارة إلى تمريره، باعتبارها مشروعا لمخزنة الجامعة بعد خصصتها ويجب مقاطعته، ويدعو السيدات والسادة الأساتذة إلى الحضور والمشاركة في وقفة احتجاجية ضد هذا المنع يوم **الثلاثاء 24 ماي 2022** ابتداء من الساعة الحادية عشر والنصف بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء؛

● تضامنه المطلق واللامشروط مع نضالات أساتذة المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء ضد الشطط في استعمال السلطة من طرف مديرها وأسلوبه في الترهيب والتهديد، بدءا بالشكاية الكيدية لدى الشرطة القضائية ضد الكتبة العامة المحلية لتقابتنا، مروراً بالضغط على أستاذة لتغيير النقط لفائدة أحد أفراد عائلته في خرق سافر لأخلاقيات المهنة والقوانين والأعراف الجامعية، وصولاً إلى وضعية الاحتقان التي أدت إلى مقاطعة الامتحان التي يتحمل المدير مسؤوليتها؛ ويدعو السيدات والسادة الأساتذة إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي ينظمها المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء يوم **الاثنين 23 يونيو 2022** ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً؛

● مطالبته بالتسوية المطابقة القانونية والتنظيمية للأكاديمية الدولية للطيران المدني وفق القوانين الجاري بها العمل بمؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعة؛

● تحمليه رئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء مسؤولية توقيف مشاريع أشغال البناء الخاصة بداخلية الطلبة والجناح البيداغوجي بالمدرسة الوطنية العليا للكهرباء والميكانيك؛ مما قد يعرقل السير العادي للأشغال التطبيقية الخاصة بالطلبة وكذا حرمان أكثر من عشرين استاذاً من مكاتبهم؛

● تضامنه المطلق واللامشروط مع نضالات وكفاح الشعوب التواقة إلى الحرية والاستقلال، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، المكافح من أجل بناء الدولة الوطنية الديمقراطية الفلسطينية بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وإدائته لكافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاشم على أرض فلسطين؛

● دعوته السيدات والسادة الأساتذة إلى المشاركة في المسيرة الشعبية التي دعت إليها الجهة الاجتماعية المغربية ضد **الغلاء والقمع والتطبيع يوم الأحد 29 يونيو 2022** ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحاً انطلاقاً من ساحة النصر بدرب عمر؛

● **خوضه إضراباً جهوياً لمدة 72 ساعة أيام الأربعاء والخميس والجمعة 3/2/1 يونيو 2022** بجميع مؤسسات التعليم العالي بالبيضاء مصحوباً بعقد تجمعات عامة محلية بالمؤسسات في اليوم الأول من الإضراب، وتنظيم قافلة إلى مدينة الرباط تتوج بوقفة احتجاجية أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحاً في اليوم الثاني، وعقد جمع عام جهوي في اليوم الثالث، **ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بكلية العلوم عين الشق** لتقييم الوضع ومناقشة المحطة النضالية المقبلة، قد تصل إلى مقاطعة الدخول الجامعي المقبل.

في الأخير، يهيب الجمع العام الجهوي بكافة عضوات وأعضاء المكاتب المحلية وعموم مناضلات ومناضلي النقابة الوطنية للتعليم العالي بالبيضاء بتجسيد التضامن الفعلي بينهم وبالمزيد من التعبئة واليقظة دفاعاً عن ملفنا المطلي الوطني والجهوي وعن الجامعة العمومية في إطار الوحدة التنظيمية والنضالية لتقابتنا العتيدة.

